● أخبار قصيرة

موسكو تتهم بريطانيا بتأجيج حرب أوكرانيا وعرقلة التسوية

اتهمت موسكو بريطانيا بتصعيد الحرب في أوكرانيا وعرقلة أي تقدم نحو التسوية السلمية، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن لندن «تصب الزيت على النار» بشكل منهجي من خلال مشاركتها في الحرب إلى جانب كييف ودعمها العسكري لها. وجاءت تصريحات بيسكوف عقب زيارة رئيس الوزراء البريطاني آندي بيرنهام إلى أوكرانيا، حيث أعلنت لندن إتاحة معلومات سرية عن المكونات البريطانية المستخدمة في صواريخ «سكالب» بعيدة المدى، تمهيدًا للاستفادة منها في خطط إنتاج هذه الصواريخ داخل أوكرانيا بالتعاون مع فرنسا.
وحذّر بيسكوف من أن موسكو تتابع استخباراتيًا مواقع إنتاج الصواريخ والمعدات العسكرية، مؤكداً استعداد القوات الروسية لاتخاذ «الإجراءات العسكرية اللازمة» ضدها. وترى موسكو أن الخطوة البريطانية تمثل تصعيدًا جديدًا، وتزيد مخاطر اتساع المواجهة بدل الدفع نحو إنهاء الحرب.

الأمن الألماني يعثر على مسيّرة ثالثة قرب مطار لايبزيغ/هاله

عثرت السلطات الألمانية على مسيّرة ثالثة في حقل قرب مطار لايبزيغ/هاله، بعد حادثتين وقعتا في ٤ أغسطس/ آب. ووفق تقارير ألمانية، عثر خبراء التحقيق في الموقع على آثار يُشتبه في أنها نحو ٥٠ غرامًا من مادة الهكسوجين شديدة الانفجار، لكنها لم تنفجر. وكانت مسيّرة أولى قد وُجدت داخل المطار قرب طائرة شحن أوكرانية، بينما يُعتقد أن مسيّرة ثانية اصطدمت بطائرة شحن تابعة لشركة «دي إتش إل». ويواصل المحققون تحديد دور المسيّرات الثلاث والجهة المسؤولة عن الحادث. ويكتسب الأمر أهمية خاصة بسبب استخدام المطار في نقل الإمدادات والمعدات العسكرية.

آيسلندا تصوّت على استئناف مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

قالت رئيسة وزراء آيسلندا، كريسترون فروستادوتير، إن الاستفتاء المرتقب بشأن استئناف مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يمثل «فرصة» وليس قرارًا نهائيًا، موضحةً أن استئناف المفاوضات سيسمح للآيسلنديين بالاطلاع على شروط العضوية قبل اتخاذ القرار النهائي. وأكدت فروستادوتير أن التغيرات الاقتصادية والجيوسياسية، واستخدام التعريفات الجمركية كأداة للضغط، وتوسع الاتحاد الأوروبي تجاريًا، دفعت بلادها إلى إعادة النظر في علاقتها بالتكتل. كما أشارت إلى أن التطورات المرتبطة بغرينلاند شكلت «دعوة للاستيقاظ» بشأن سلوك القوى الكبرى والتحولات الدولية.

حين يصبح دعم الاحتلال عبئًا انتخابيًا

من الديمقراطيين إلى الجمهوريين.. هل تبدأ نهاية سطوة «أيباك» من ميشيغان؟

الوفاق/ لأكثر من نصف قرن، قامت العلاقة بين واشنطن وكيان الاحتلال على معادلة سياسية جعلت انتقاد كيان الاحتلال مكلفًا داخل المؤسسة الأميركية، فيما تحولت «أيباك» إلى أحد أبرز أدوات التأثير، عبر التمويل الانتخابي ودعم المرشحين ومواجهة من يتجاوز حدود الإجماع التقليدي في دعم الاحتلال.
لكن حرب الإبادة الصهيونية على غزة بدأت تهز هذه المعادلة، بعدما تصاعدت الانتقادات للسياسات الصهيونية داخل قطاعات من المجتمع الأميركي، خصوصًا بين الديمقراطيين والشباب والعرب والمسلمين.
ولم يعد السؤال فقط عن حجم نفوذ «أيباك»، بل عن قدرتها على تحويل الأموال إلى نتائج انتخابية، وما إذا كان دعمها للمرشحين لا يزال يمثل مكسبًا أم بدأ يتحول إلى عبء سياسي.
وتبرز ميشيغان مختبرًا لهذا التحول، بفعل ثقل الناخبين العرب والمسلمين، وتنامي الاعتراض على الحرب، وتغير المزاج داخل الحزب الديمقراطي، إلى جانب النقاش داخل الحزب الجمهوري حول السياسة الخارجية والإنفاق الأميركي. وهكذا تطرح الولاية سؤالًا أوسع: هل بدأت فعالية النفوذ الانتخابي لـ«أيباك» تتراجع؟

ميشيغان.. حين تتحول فلسطين إلى قضية انتخابية

أهمية ميشيغان لا تكمن فقط في نتائج انتخابات بعينها، بل في كونها تعكس تحولات أعمق داخل الناخب الأميركي. فالولاية تضم كتلة عربية وأميركية مسلمة ذات وزن انتخابي واضح، لكنها في الوقت نفسه ليست جزيرة سياسية منفصلة عن بقية الولايات المتحدة. ما يجري فيها يتأثر بالتحولات التي تضرب الحزب الديمقراطي من الداخل، وبالنقاش المتصاعد حول حدود الدعم الأميركي لكيان الاحتلال، وبالأسئلة التي تفرضها الحرب على غزة على الناخبين الذين كانوا يتعاملون مع القضية الصهيونية سابقًا باعتبارها ملفًا خارجيًا بعيدًا عن حياتهم اليومية. وهنا تكمن النقطة الأهم: غزة لم تعد مجرد قضية في السياسة الخارجية الأميركية. لقد أصبحت قضية انتخابية. دخلت إلى النقاش حول الضرائب، والمساعدات العسكرية، ودور الولايات المتحدة في الحروب الخارجية، ومسؤولية الإدارة الأميركية، وحتى حدود نفوذ جماعات الضغط في واشنطن. وحين تنتقل القضية من غرف السياسة الخارجية إلى صندوق الاقتراع، تتغير قواعد اللعبة بالكامل. فحين يصوت الناخب لمرشح على أساس موقفه من حرب تجري بعيدًا جغرافيًا، فإن القضية لم تعد بعيدة سياسيًا. وحين تصبح المساعدات الأميركية لكيان الاحتلال موضوعًا في المناظرات والانتخابات التمهيدية، فإنه ينتقل من كونه قضية توافقية إلى كونه جزءًا من الصراع السياسي الأميركي نفسه. وتُعد هذه نقلة نوعية، لأن القضايا التي تدخل دائرة الانتخابات تخضع لقواعد مختلفة عن تلك التي تبقى محصورة في السياسة الخارجية والمؤسسات الدبلوماسية.

«عبدول السيد».. هل يفقد المال الانتخابي تأثيره؟

تحولت معركة عبدول السيد إلى اختبار يتجاوز شخصه، بعدما وضع القضية الفلسطينية، ووقف الدعم العسكري غير المشروط لكيان الاحتلال، ومراجعة أوجه إنفاق أموال دافعي الضرائب الأميركيين على الدعم العسكري في صلب خطابه السياسي. وتكمن أهمية التجربة في كشفها علاقة متغيرة بين المال السياسي وسلوك الناخب. فلطالما اعتمد نفوذ «أيباك» على رفع كلفة تحدي الاحتلال، عبر إنفاق الأموال ضد المرشحين وإرسال رسالة إلى السياسيين بأن مواجهة الخط التقليدي قد تهدد مستقبلهم الانتخابي. لكن هذه المعادلة تصبح أكثر هشاشة عندما يستطيع المرشح تحويل الأموال المنفقة ضده إلى مادة لحشد الناخبين بدل ردعه. فإذا بدأ الناخب يسأل: لماذا تُنفق ملايين الدولارات لإسقاط مرشح؟ ومن المستفيد من هذه الأموال؟ وهل يتحدث المرشح باسم ناخبيه أم باسم جماعات المصالح؟ فإن المال يتحول من أداة ضغط إلى قضية سياسية بحد ذاتها. وهنا تكمن خطورة التجربة على «أيباك»: فقد تبقى قوتها المالية ضخمة، لكن تأثيرها الردعي يتراجع إذا لم يعد السياسيون والناخبون ينظرون إلى المال باعتباره سببًا كافيًا للخوف.

ميشيغان تفتح الباب أمام معادلة جديدة: المال السياسي وحده لم يعد كافيًا لحسم موقف الناخب من فلسطين والاحتلال

غزة تهز معادلة الدعم الأميركي لكيان الاحتلال

أعادت حرب غزة تشكيل النقاش حول كيان الاحتلال داخل السياسة الأميركية، خصوصًا في الحزب الديمقراطي، حيث تتوسع تيارات شابة وتقدمية في طرح قضايا الاحتلال وحقوق الفلسطينيين والمساعدات العسكرية والقانون الدولي. ولم تعد القضية محصورة في النخب؛ إذ دخلت الجامعات والاحتجاجات والحملات الانتخابية، لتتحول فلسطين من ملف حقوقي إلى قضية قادرة على التأثير في سلوك الناخبين. ولا يقتصر التحول على الديمقراطيين؛ ففي الحزب الجمهوري تتصاعد تيارات تشكك في الحروب الخارجية وكلفة الالتزامات الأميركية، وإن اختلفت دوافعها عن اليسار. فبينما يركز التقدميون على حقوق الفلسطينيين، يركز جزء من اليمين على مبدأ «أميركا أولًا» وتقليص الإنفاق والتدخل الخارجي. وقد يلتقي الطرفان عند سؤال واحد: هل ينبغي لواشنطن تقديم دعم غير مشروط لكيان الاحتلال؟
وهنا تكمن المشكلة الأعمق أمام «أيباك»: لم يعد الاعتراض على كيان الاحتلال شأنًا يساريًا فقط، بل بدأ يتحول إلى نقاش أوسع حول كلفة التحالف والمصلحة الأميركية، بما يهدد تماسك الإجماع السياسي الذي جعل دعم الاحتلال قضية فوق حزبية.

من الإجماع الحزبي إلى الانقسام.. هل يفقد الاحتلال حصانته؟

استفاد كيان الاحتلال لعقود من إجماع ديمقراطي. جمهوري أسهم في تثبيت دعمه نسبيًا داخل واشنطن، لكن هذا الإجماع بدأ يتآكل. فداخل الحزب الديمقراطي تتوسع الانتقادات للسياسات الصهيونية والمساعدات العسكرية، في المقابل، تنمو داخل الحزب الجمهوري تيارات تشكك في كلفة الالتزامات الخارجية والحروب والإنفاق على حلفاء الخارج. المشكلة، إذن، ليست انتقال الحزبين إلى موقع معادٍ لكيان الاحتلال، بل تراجع الحصانة السياسية التي تمتعت بها لعقود. والأهم أن المعركة تتجاوز «أيباك» وكيان الاحتلال إلى سؤال أوسع: من يحدد السياسة الخارجية الأميركية؟ فالقرار لا تصنعه جماعات الضغط وحدها، بل تتداخل فيه المؤسسات الأمنية والعسكرية، والمصالح الاقتصادية، والانتخابات، والناخبون والتحالفات التاريخية. وإذا أصبحت السياسة الأميركية تجاه الاحتلال خاضعة للنقاش الانتخابي والمساءلة مثل بقية الملفات، فإن ذلك يمثل تحولًا استراتيجيًا في طبيعة العلاقة.

ميشيغان تختبر الحصانة السياسية لكيان الاحتلال

لم تكن ميشيغان مجرد معركة انتخابية، بل اختبارًا لمدى تراجع القدرة الردعية لـ«أيباك» على فرض كلفة سياسية على المرشحين المنتقدين لكيان الاحتلال. ورغم استمرار نفوذها المالي والسياسي، فإن التحول الأهم يتمثل في دخول القضية الفلسطينية والحرب على غزة والمساعدات العسكرية لهذا الكيان إلى صلب النقاش الانتخابي الأميركي.
وتكمن خطورة هذا التحول عليه في أن دعمه لم يعد يحظى بالحصانة السياسية نفسها؛ فحين يصبح انتقاد سياساته قابلًا للتحول إلى رصيد انتخابي، ويغدو الارتباط بأيباك عبئًا في بعض الدوائر، تبدأ المعادلة التقليدية بالاهتزاز. ختاماً، قد تكون ميشيغان إحدى محطات بداية تراجع الحصانة السياسية التي تمتع بها كيان الاحتلال داخل واشنطن، وانتقال العلاقة معه من مسلّمة ثابتة إلى تحالف يخضع بصورة أكبر للمساءلة والمصالح الأميركية وإرادة الناخب.

الاحتلال يواصل ضرب سوريا وغطاء أمريكي يوسّع هامش التحرك

يواصل كيان الاحتلال تصعيده العسكري في سوريا، مستفيدًا من حالة الضعف السياسي والعسكري التي تمر بها البلاد، ومن هامش حركة توفره المواقف الأميركية، بما يسمح للعدو بمواصلة اعتداءاته وفرض وقائع جديدة على الأرض.
ويأتي قصف مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب في ١٨ آب/أغسطس ضمن سلسلة غارات صهيونية استهدفت مواقع عسكرية سورية، وألحقت أضرارًا بالمدارج والمنشآت. وبرّرت تل أبيب الهجوم بادعاءات أمنية، فيما اعتبرت دمشق القصف انتهاكًا لسيادتها ووحدة أراضيها. ومنذ نهاية عام ٢٠٢٤، استهدف العدو الصهيوني عشرات المواقع العسكرية السورية، بينها مطارات وقواعد ومستودعات ومراكز دفاع جوي، كما وسّع وجوده في الجولان السوري المحتل ومحيطه، مستغلًا الفراغ الأمني والسياسي لفرض واقع جديد. وتكشف هذه السياسة عن توجه يتجاوز ذريعة «الدفاع عن النفس» إلى فرض الهيمنة على المجال السوري وإبقاء البلاد مكشوفة عسكريًا. وفي ظل تراجع التدخل الأميركي المباشر في الملف السوري، تبدو واشنطن أقرب إلى توفير غطاء سياسي للتحركات الصهيونية بدل ممارسة ضغط فعلي لوقفها، ما يمنح كيان الاحتلال هامشًا أوسع لمواصلة الغارات وتوسيع نفوذه، وسط غياب ردع دولي فعلي يحمي سيادة سوريا.

اليمن ينتقل للهجوم.. تصعيد واسع ورسالة: الردّ سيكون أقوى

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الاثنين ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٦، تنفيذ عمليات عسكرية استهدفت سفينة نفطية سعودية وتحشيدات عسكرية في مناطق حدودية، في تصعيد قالت إنه يأتي ضمن تنفيذ قرار حظر الملاحة البحرية على السعودية وفرض «معادلة الحصار بالحصار».
وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إن السفينة النفطية السعودية «أمزان» استُهدفت بصاروخ باليستي قبالة سواحل ينبع شمالي البحر الأحمر، مؤكداً إصابتها واندلاع حريق فيها، فيما غادرت سفن أخرى المنطقة.
كما أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف تحشيدات سعودية في منطقتي العبر والوديعة ومنطقة الكنايس بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. ووفق البيان، أدت العمليات إلى إحراق وتدمير أكثر من عشر شاحنات محملة بالأسلحة، إضافة إلى استهداف مخازن عسكرية، ومقتل وإصابة عشرات العسكريين، بينهم قادة وضباط.
وفي سياقٍ متصل، أعلن وزير الدفاع في حكومة صنعاء محمد العاطفي ورئيس الأركان يوسف المداني انتقال المعركة من مرحلة دفاعية إلى «هجوم استباقي»، مؤكدين أن الضغوط على اليمن تدفع إلى توسيع الخيارات العسكرية

وتطوير القدرات النوعية. وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرار عملياتها ضمن منطقة العمليات المعلنة، مشددةً على أن أي تصعيد جديد سيقابله رد عسكري أقوى وأوسع، في إطار ما تصفه بالدفاع عن السيادة اليمنية ومواجهة الضغوط العسكرية المفروضة على البلاد.

غزة تحت الركام.. خروقات متواصلة وآلاف المفقودين

تتواصل معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة مع استمرار خروقات الاحتلال لوقف إطلاق النار، بالتزامن مع بقاء آلاف الشهداء تحت أنقاض المنازل المدمرة. وفي الساعات الأخيرة، استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني، فيما استهدفت قوات الاحتلال مناطق عدة بالنيران والقصف وعمليات تفجير المنازل.
وفي حي الزيتون، تمكن الدفاع المدني الفلسطيني من انتشال رفات ٧ شهداء من عائلة سلمي بعد نحو ثلاثة أعوام على استهداف منزلهم، بينهم ٤ أطفال وامرأتان مسنتان، بينما لا تزال رفات ٣ شهداء تحت الركام.
وتكشف عمليات الانتشال حجم المأساة؛ ففي حي الصبرة لا تزال رفات ١٩٦ شهيداً تحت الأنقاض من أصل نحو ٣٠٨ ضحايا. كما تقدر الجهات الرسمية عدد المفقودين تحت الركام في غزة بين ١٠ و١٥ ألفاً. ورغم ضخامة الدمار، يعمل الدفاع المدني بإمكانات

محدودة، مع نقص حاد في المعدات الثقيلة، ليبقى انتشال الشهداء والبحث عن المفقودين مهمة إنسانية شاقة وسط الركام.